



إشراء

صلاة الشجره

أهداف الفعالية:

- ألتعرف على منتجات واستعمالات الشجرة المتنوعة لصالح الإنسان.
- فهم مدى الضرر الناتج عن عدم الانتباه وعدم المسؤولية تجاه الشجرة وما يحيطها.

الأدوات:

- الكثير والعديد من الأغراض، اللوازم والمنتجات المأخوذة والمصنوعة من الشجرة:مثلا" أغصان شجرة، قشرة جذع، ثمرة زينة، ثمرة للأكل، عصير، جوز، زيتون، زيت زيتون، قهوة، كاكاو، زيوت طبية، كريم للتجميل، عطور، أدوات مطبخ خشبية، عيدان أسنان، مناظر للزينة، بهارات (كمون، قرفة، جوز الطيب...)، عيدان كبريت، فحم، حبال، ألعاب خشبية، أزرار، خرز، قلم رصاص، دفاتر و الخ...
- نسخة من قصيدة "صلاة الشجرة".
- برتقال وعصارات.

سير الفعالية:

1. يجلس الأولاد بشكل دائري. يوزع المرشد الأغراض ومنتجات الشجرة في الغرفة. يطلب المرشد من الأولاد أن يتمعنوا ويتحسسوا و يشموا ويجدوا القاسم المشترك بينها.
2. بعد التعرف على الأغراض والاستنتاج بأن جميعها تتعلق بالشجرة ومنتجاتها يتوزع الأولاد إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة تحصل على كم هائل من الأغراض وعليها تصنيفها بحسب استعمالاتها المختلفة.



أمثلة لإمكانيات التصنيف:

- الشجرة وأقسامها
 - ثمار الأشجار
 - الأغراض والأشياء التي نحضرها من الشجرة
 - المنتجات المصنوعة من أقسام الشجرة المختلفة
 - المنتجات التي تضر بالشجرة والعكس
- * كل مجموعة تقرر لوحدها كيف تصنف الأغراض التي بحوزتها.

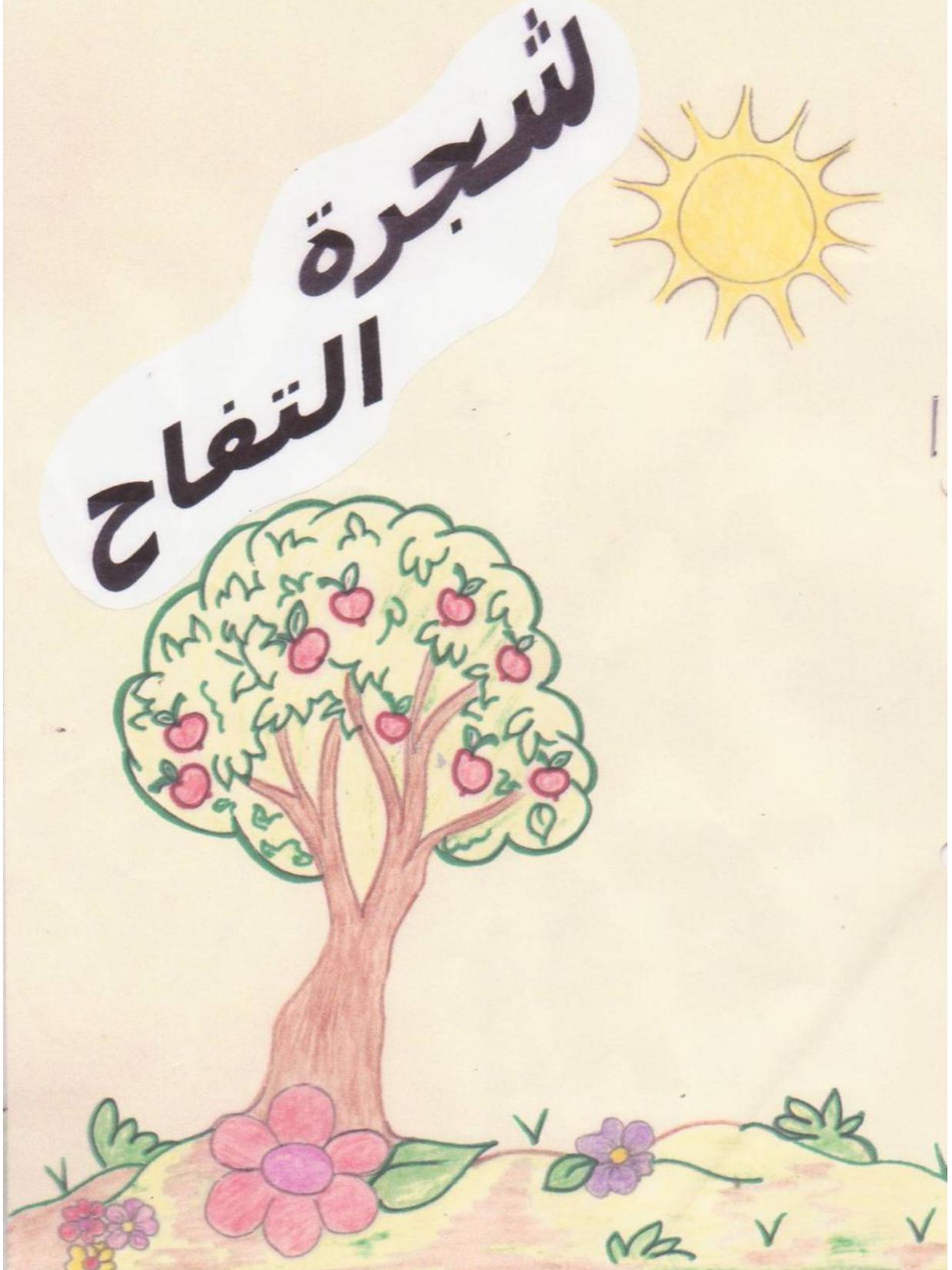
3. بعدها يجمع المرشد الأولاد، وكل مجموعة تعرض تصنيفها.
4. يدور حوار ومحادثة لتلخيص استعمالات الإنسان المختلفة للشجرة التي تعود عليه بالمتعة والفائدة.
5. يقرأ المرشد القصيدة/ الأغنية ويركز على الأسطر الثلاثة الأخيرة، ويسأل الأولاد عن مدى أهميتها.

في هذه المرحلة يجب التركيز على النقاط التالية:

- مسؤوليتنا جميعًا كبارًا وصغارًا بأن لا نضر بالشجرة وإنما نستعملها للاستفادة منها.
- المحافظة على نظافة محيط ومكان الشجرة.
- ألحذر عند استعمال الشجرة.
- عدم إضرار النار حول أو بالقرب من الأشجار.
- عدم كسر أغصان الأشجار
- عند الحاجة، يجب قطع أغصان الأشجار فقط من الأماكن المخصصة لذلك
- هناك أماكن خاصة يزرعون بها أشجار للصناعة ولا يلحقون الضرر بالغابات

بنهاية الفعالية يحصل كل ولد على حبة برتقال ويشرب عصيرها.

من الممكن قراءة قصة "الشجرة الكريمة" وإجراء محادثة حول الشجرة المعطاء واستفادة الإنسان من هذا العطاء.



قصة شجرة التفاح

منذ زمن بعيد... كان هناك شجرة تفاح في غابة الضخامة، وكان هناك طفل صغير يلعب حول هذه الشجرة يوميا، ويتسلق أغصان هذه الشجرة ويأكل ثمارها... وبعدها ينفو قليلا لينام في ظلها.

كأن يحب الشجرة وكانت الشجرة تحب اللعب معه، مر الزمن وكبر هذا الطفل وأصبح صبيا لا يلعب حول تلك الشجرة.



في يوم من الأيام رجع هذا الصبي وكان حزينا ...
فكلمته له الشجرة: تعال والعب معي .
فأجابها الولد : لم أعد صغيرا لألعب حولك ... أنا أريد بعض اللعب وأحتاج بعض النقود
لشرائها !!!

فأجابته الشجرة :
أنا لا يوجد معي نقود لأعطيك ...
ولكن يمكنك أن تأخذ كل التفاح الذي لدي لتبيعه ثم تحصل على النقود التي تريدها .
فرح الولد وكان سعيدا للغاية . فتسلق الشجرة وجمع جميع ثمار التفاح التي عليها
ونزل من عليها سعيدا .

ولم يعد الولد بعدها !!!

كلمت الشجرة في غاية الحزن بعدها
لعدم عودته .



وفي يوم من الأيام رجع الولد للشجرة , ولكنه لم يعد ولدا بل أصبح رجلا
وكانت الشجرة في منتهى السعادة لعودته وقالت له :
تعال والعب معي . ولكنه أجابها أنا لم أعد طفلا لألعب حولك مرة أخرى فقد أصبحت
رجلا مسؤولا عن عائلة وأحتاج لبيت يكون لهم مأوى ... هل يمكنك مساعدتي بهذا

قالت الشجرة : أسفة
فأنا ليس عندي لك بيت ولكن يمكنك أن تأخذ جميع أفرعي لتبني بها لك بيتا
فأخذ الرجل كل الأفرع وغادر الشجرة وهو سعيدا

وكانت الشجرة سعيدة لمساعدته ورؤيته هكذا ... ولكنه لم يعد اليها وأصبحت الشجرة
حزينه مرة أخرى



فقلت الشجرة له: أسفة يا بني لم يعد عندي أي شيء لأعطيه لك.

- لا يوجد تفاح
قال لها : لا عليك لم يعد عندي أي أسنان لأقضمها بها
- لم يعد عندي جذع لتسلقه ولم يعد عندي قروع لتجلس عليها
فأجابها الرجل لقد أصبحت عجوزا اليوم ولا أستطيع عمل أي شيء

فأخبرته أنا فعلا لا يوجد لدي ما أعطيه لك
كل ما لدي الآن هو جنور ميتة ... أجابته وهي تبكي

فأجابها وقال لها : كل ما أحتاجه الآن هو مكان لأستريح به, فأنا متعب بعد
كل هذه السنين

فأجابته وقالت له : جنور الشجرة العجوز هي أنسب مكان لك للراحة
تعال ... تعال واجلس معي هنا تحت واسترح معي . فنزل الرجل اليها
وكانت الشجرة سعيدة
به والدموع تملأ ابتسامتها

(*** هذه الشجرة هي أبويك ***)